

نظرة لسانية تقويمية في ترجمة معاني سورة الفاتحة

والأجزاء الثلاثة الأخيرة إلى الأمازيغية لسي حاج محمد الطيب

الدكتور/ العمري بن قسمية

أستاذ محاضر المدرسة العليا للأساتذة

بوزريعة - الجزائر.

□:□□□□

يحدّد اللسانيون اللغة البشرية بأنها مجموع أنظمة متضافرة من شأنها أن تحقّق تواصلًا بين مرسل ومرسل إليه، وتضمّ النظام الصوتي (الوظيفي) والصرفي والترنبي والدلالي على الصعيد الشفاهي، والكتابي الذي صارت مساحته في عصرنا تمتد أكثر فأكثر لا سيّما مع ما يصحب حياة البشرية من تدفق معرفي تقني متسارع مذهل. ويمثّل هذا النظام الأخير الحصيّلّة التواصلية التي تنتجها الأنظمة القاعدية □□□□□□.

إنّ نقل معاني نصوص إلى لغة ثانية كثيرا ما تنطوي على محاذير الوقوع في مطبّات الحرفية مما يفضي إلى الإخلال بالمقاصد تقصيرا في الإلمام أو إخماما لما لا معادل له في النص لا سيّما إذا كان هذا النص قرّئيا. وعليه فإنه ينبغي الحرص على أن تتكاتف أدوات تحقيق التواصل الأمثل استنادا إلى كلّ الظروف الذاتية والموضوعية البانية للمقاصد. ويتناول هذا المقال وجهة نظر لي إزاء ترجمة لمعاني سور من القرّن الكريم إلى الأمازيغية. وسأعالج جوانب تتصل بالمستويات اللسانية والصوتية الفونولوجية منها على الخصوص أبرز عبّرها الجوانب التي تقبل التمهّيص والتي من شأنها أن تضمن سلامة المعاني المنقولة إلى اللغة الهدف إلى أبعد حدّ ممكن.

الكلمات المفتاحية: لساني - ترجمة، فونولوجي، القرّن، الأمازيغية، كتابة صوتية.

Summary:

Every language is evidently based on the linguistic levels that ensure a typical communication between speakers of the same linguistic community, namely: phonic, morphological, syntactical and semantic systems.

To translate such a text from a language into another that may misshape the original text meanings especially if the translator does it in a literal way while it's in relation with The Holy Qur'an. Here is what we're commenting, namely to present a point of view concerning Elfatih and the last three parties of The Holy Qur'an translated by the author above, basing in particular, on phonological aspects. Besides, we suggest the two transcriptions: phonetical and phonological ones in the Arabic letters in order to realize more delicacy and exactness.

Key words: linguistic, translation, Qur'an, amazigh, phonology, transcription.

ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵔⵜ:

لا شك أن ترجمة معاني القرآن الحكيم إلى لغة أخرى تقتضي بالضرورة أن تتوفر في المترجم شروط علمية صارمة، فالقرن الحكيم متفرد في أساليبه ومضامينه وفي كشافه وأسراره. لا يجاريه في ذلك الكتاب الخالد الذي تحدى به الله جلّ وعلا أساطين الفصاحة والبلاغة بل الخلق جميعاً، فلم يثبوا على أن يضاهوه في شيء. ولقد درج علماء اللغة والبلاغة القدامى على ترديد القاعدة الذهبية التي تقضي بـ "أن كل زيادة في المبنى زيادة في المعنى"، وتلك قاعدة حريّة بأن تسري على القرن الحكيم قبل غيره. وعليه، فإن من جملة المبادئ التي ينبغي للباحث أن يلتزم بها إلى أبعد حدود الالتزام ما يأتي:

1 - الاطلاع الواسع على خصائص اللغتين المترجم منها والمترجم إليها وهما العربية والأمازيغية في هذه اللغة.

2 - الاطلاع الواسع العميق على خصائص القرن الحكيم من حيث أساليبه ومضامينه، وما يتصل به من شتى المعارف الأخرى التي من شأنها توضيح ما استغلق وتفصيل ما أجمل ...

3 - القدرة على تطويع الأساليب على نحو يوافق مقتضيات الدلالة لتلا يقحم في النص ما ليس منه.

4. لا بدّ: ويشمل الحرص الشديد لى تخيير المعنى الأدلّ على المراد الأوفى بالغرض مراعيًا مقتضى المقام والسياق بالأدوات التعبيرية الأنسب.

5- دم إقام معي لم يتضمّنه نص القرآن أو روح ولم يستق من مصدر مقطوع بصحته كالمسنة القطعية التي يستقى منها ما يمكن أن يكون على سبيل شرح مبه أو تفصيل مجمل أو بيان سبب نزول أو تمييز ناسخ من منسوخ...

6 - الاعتماد على المصادر الموثوقة كالتفسير المشهود لها بالقيمة العلمية المتميزة، فالتفسيرات تختلف في قيمة وإفادة وذلك لتفاوت قدرات المجتهدين التي تظل محكمة بملايسات زمان ومكان أصحابها، وكتب الحديث والجرح والتعديل وكتب الفقه واللغة والبلاغة، فضلا عن كل رصيد معرفي ذي صلة من شأنه أن يوضح مبهما ويحسم اختلافات تأويل أو تعارض تخريجات.

7- ضرورة الإلمام بالتغيرات الأمازيغية لا سيما أنها لا تتمثل جسما واحدا متماسكا، بل إن لهجات منها تَبَاعَدَ بعضها عن بعض واحتفظ بعضها بقيم معجمية وصرفية وتربئية مقابل غيابها في لهجات أخرى أخوات لها في رقعة جغرافية قرية أو بعي.

والدارس التَّيْبَةُ الْمُتَمَرِّسُ إِنَّمَا هُوَ مَنْ يَتَحَرَّى فِي ذَلِكَ حَدودَ خُرُوجِ هَذِهِ الْبَيْتَةِ أَوْ تِلْكَ عَنْ أَصْلٍ مَدْلُوهَا إِلَى الْحَاجِزِ، وَعَنِ الدَّلَالِيَةِ الْمُعْجِمِيَةِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَى الدَّلَالَةِ الْإِصْطِلَاحِيَّةِ الْمَشْحُونَةِ بِطَاقَةِ نَفْسِيَّةٍ أَوْ اجْتِمَاعِيَّةٍ أَوْ ثَقَافِيَّةٍ أَوْ اقْتِصَادِيَّةٍ أَوْ سِيَاسِيَّةٍ ...

التحليل: في هذا المقال نظرة تقويمية على ترجمة لمعاني سورة الفاتحة والأجزاء الثلاثة الأخيرة للأستاذ سي ح [REDACTED] الطيّب (1). ويُنْبَغِي بدءاً أن نشير إلى أن المترجم اعتمد صورةً تنوعيّةً واحدةً ممّا يشيع في التّأديّات الأمازيغيّة بمنطقة القبائل الغربيّة (الكبرى) بالجزائر، والواقع أنّه لم يكن من ذلك بدءاً، فهذه اللّغة ذات طبيعة شفويّة في عموها، وذلك ممّا جعلها تتنوّع صوتيّاً إلى حدٍّ أن صورةً نظقيّة معيّنة قد تُوحي بتقلّص مساحة التّلاقِي مع عدد من التّأديّات الأخرى ناهيك عن غيرها من اللهجات غير المساكنة لها في مساحة جغرافيّة متّصلة. ونحن نُرجِع ذلك إلى أنّ الباحث اعتمد الكتابة الصوتيّة Transcription phonétique [REDACTED] بينها وبين الكتابة الإملائيّة بين حينٍ وآخر جرياً على ما اعتاده باحثون سابقون، غير أنّه لم يتقيّد برموزها الخطيّة المعهودة التي تُكرّسها كلّ اللّغات في معالجتها

للتصوص في سياقات التحليل الفونولوجي وذلك من خلال الأجدية الصوتية العالمية⁽²⁾ التي تستوعب الخصائص الصوتية لسائر لغات ولهجات العالم، هذا في قبال تَوْن الباحثين في اللسانيات الأمازيغية قد دَرَجوا منذ أمد بعيد على اعتماد الكتابة الفونولوجية⁽³⁾، وهم بذلك يهدفون إلى توحيد اللهجات الأمازيغية طامحين إلى الوصول بها في المستقبل المنظور إلى مَصَف اللغة المعيارية⁽⁴⁾ من جهة وتقليص الشقة بين الناطقين باللهجات الأمازيغية المتنوعة. ولقد حاولنا ما وسعنا الجهد أن نَقْصَى الحالاتِ الخَطِيئة ذات الطبيعة الوظيفية، والتي رصدنا أهم تجلياتها على النحو الآتي:

النطق المشترك (الكتابة الوظيفية)	□□□ □□□ (□□□□ □□□□)	النطق المشترك (الكتابة الوظيفية)	□□□ □□□ (□□□□ □□□□)
□(مشتركة)	□ (□□□□)	□	□ { □ (باء انفجارية) □ (باء تسريبيه) □ p (با محم □□□□ ⁽⁵⁾)
□ (الجيم التسريبيه)	{ □ (الجيم الانفجارية) □ (مشتركة)	□	{ □ □
□(مشتركة)	{ □ (الكاف الانفجارية) □ (الكاف التسريبيه)	□ (مشتركة)	{ □ □
□ (مشتركة)	□ □ (□□□□ □□□□ □□□□)	□ (مشتركة ⁽⁶⁾)	{ □ □

وانطلاقاً من هذه الرموز ذات القيم الوظيفية المعيارية، فإننا نسجل جملة من الملاحظات الأولية الأساسية على صياغة المعاني المنقولة إلى اللغة المستهدفة وهي الأمازيغية هنا، وذلك من خلال:

أ- ملاحظات تشمل مجمل السور المترجمة:

اجتهد المترجم في معادلة قيم صوتية يرموز ذات قيم مغايرة في الأبجدية الصوتية العالمية A.P.I. ولم يشر إلى ذلك، ومن شأن ذلك أن يربك القارئ، كالشين المزجية ج والتي تعادل ǵ لا الجيم التسريبية ǵ. ومثل الكاف التسريبية المهموسة وتُعادل أصلاً ب k ولا رمز عربياً لها، أما الرمز ك الذي استعمله الباحث فهو في الواقع كاف مجهورة انفجارية (الجيم القاهرية) كما هو متعارف عليه لا كاف مضممة ǵ.

كما أنه زواج بين الكتابة الإملائية والصوتية (الوصفية والوظيفية) على نحو غير منتظم. وقد بدأ تأثير عمله بالإملاء الذي تختص به العربية طاعياً، فضلاً عن تأثير عدد معتبر من الملفوظات بالتفاعل الصوتي الذي هو بطبيعته غير فونولوجي بالنسبة للآمازيغية خلافاً للعربية القرئية. ومن أمثلتها:

يـ لـ د (2) > > .

- نغ أكثر أشعث bb° (3) .

(106) .

- اختلفت (56) .

أقبراهيم (114) .

- دسلگ أنمقرث (108) .

يـمـدـكال (121): > نـيـ .

اسـ د اوحان ، وهي مماثلة رجعية (124) .

دسگنن آين حـدمن > > (124) .

يني الإنسان > > يني (124)، والأمثلة الخمسة الأخيرة مماثلة جزئية رجعية Assimilation partielle régressive (124) .

ولا شك أن القارئ سيلاحظ مدى تأثر المترجم بالإملاء العربي في حين أن الأمازيغية تعتمد الكتابة الفونولوجية، وليس هناك من مانع يحول دون ذلك من الوجهة العلمية. يدل على ذلك إحقامه همزة الوصل في كل لفظ مبداً بصامت انطلافاً من أن العربية لا تبتدئ بـسائن. منها:

دگتیش کان آر نَعْبَدُ (1□)

[illegible]

.(2□)

فَشْنُ (7□).

— اِحَامَسْ (8□) .

— یسلا [] لَهْزَرَتِّي (3□).

.(2□)          

.(105□)

﴿۱﴾ خَلَقْنَا (56).

وفي البحث صور للإحكام اللفظي منها إضافة ضمير إلى فعل القول، من جملتها ما يأتي:

اِيْهِ اَتَسِنَّا: ﴿١٠﴾: لَهُ: ﴿١١﴾: ضَمِيْرٌ مُّتَصِلٌ غَيْرٌ مُّبَاشِرٌ مُفْرَدٌ. ﴿١٢﴾ اَلْوَا تِلْكَ اِذَا كُرِهَ حَاسِرَةٌ ﴿١٣﴾

ب - نماذج نصية نقترح كتابتها ووصفها ووظيفتها:

ونعرض هنا إلى جملة من التعديلات التي نرى أنها ضرورية والتي ستمكن القارئ من تجلية الوحدات البنوية الوظيفية على مستوى البنى الصرفية والتربوية في آن:

[illegible]

واحدة من اللهجات الأمازيغية في حين كان يمكنه الاستعانة بغيرها ليتأتى له تطويع كثير من التعابير المربة الأقدّر على استيعاب المدلولات واحتواء ظلالها دونما إقحام لبنيّ تخلّ بالمقاصد، من ذلك معادلته لمعنى الآية الأولى من سورة الفاتحة ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾: «لَا تَسْـَٔبَا أَنْ تَخْلُقَيْش»، إذ ما كان ينبغي إقحام «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) لعدم ورود ما يكافئه أصلاً في الآية لا نصاً ولا روحاً. كما أن لزوم الحرفية في نقل معنى الرحمان الرحيم أضّر بالمعنى إذ لم يراع دلالة التعريف العربية ولم يتحر الفارق بين الصيغتين المتباينتين من حيث دلالة الأولى على العموم والثانية على الخصوص، وذلك مطرد في كتب التفسير على الخصوص.

والمعلوم أن الأمازيغية لا تميّز بين المعرفة والنكرة بقرائن صرفية ما، بل تعبر عن المفهومين بألفاظ معجمية معينة، وعليه فإن معادلة الباحث "الرحمان الرحيم" "ذَرَحْمَنُ ذَرَحِيم" غير وافية بالمراد إذ تحتمل – والحال هذه – الدلالة على النكرة والمعرفة.

ولنا أن نتساءل عن الداعي إلى تقديم معنى "يَوْمَ الدِّينِ" على بقية الملفوظ؟ وقد كان الأحرى بالمترجم أن يحتفظ بالمسند مرتباً على النحو الذي ورد عليه. هذا مقابل أنه كان في غاية الدقة في نقل معنى الآية ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَآيَاتُكَ تُسْتَعِينُ» رغم عدم التكافؤ اللفظي بين نص اللغة المصدر ونص اللغة الهدف.

وفي ترجمته لمعاني سورة الفلق، عاذل المترجم ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ – حرفياً على الأقل – على مخاطب المفرد المذكر بجمع مذكر للفعل الأمازيغي: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» متبوعاً بالضمير "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ": «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» (فونولوجياً: /لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ/).

والواقع أنه ليس ثمة قرائن لفظية أو معنوية من شأنها أن يُجزم من خلالها بأن الخطاب موجّه بالضرورة إلى مخاطبين، ولو كان هناك دليل "خُرْ ثَقْلِيٍّ" أو عقلي خارج القرن الحكيم لكان هذا التوجيه مسوعاً متقبلاً. وعلى الصعيد المعجمي كافاً الباحث رتاللق بـ«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ...» «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» خلافاً لما درج عليه في مواطن أخرى.

ومن الناحية الترشيحية لم يميّز الباحث بين حرفي المعنى الأمازيغيين: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» (من، بسبب) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» (في).

والواقع أن الوظيفتين النحويتين مختلفتان كَيْفَةً، وإِثْنَا لَا نَجِدُ مَسَوِّغًا لِإِدْبَالِ هَذِهِ بَتْلَکْ لَا عَلَى سَبِيلِ الْمُرَادِفَةِ لِأَنَّ ذَلِكَ غَيْرُ وَارِدٍ بَدَاهَةً، وَلَا عَلَى سَبِيلِ اِحْتِمَالِ تَقَارُبِ نُسْخِي مِنْ جَهَةِ الْمَعْنَى. □□□□□□ □□□□□□ "الشر لا "لي"، إِذْ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ فِي مَعْنَى الْآيَةِ الثَّانِيَةِ "مِنْ شَرٍّ مَا خَلَقَ" □□□□□□ □□□□□□. □□□□□□ □□□□□□ regg¹-γ □□□□□□ شَرُّرٌ عَوْضًا عَنْ "نَشَرُّرٌ"، وَالزَّمَنُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ مُضَارِعٌ لَا □□□□□□ (16). وَالْمَعْلُومُ أَنَّ عَدَمَ الْفَصْلِ بَيْنَ الْوَحَدَاتِ الصَّرْفِيَّةِ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَفْضِيَ إِلَى اسْتِغْلَاقِ الْمَعْنَى (17). وَمِثْلَ ذَلِكَ يَسْرِي عَلَى حَرْفِ الْمَعْنَى "□□□□□□" (□□□□□□ "فِي" □□□□□□) □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ □□□□□□ "إِذَا □□□□□□" □□□□□□) مِنْ غَيْرِ مَرُورٍ فِي مَعَانِي الْآيَاتِ الْآتِيَةِ تَبَاعًا:

ذٰسُرُّ اَبُوَيْنِ اِدِيْخَلَقْ " شَرْن وِیْن اَد اِخَلَقْ ﴿۱﴾ مِّنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿۲﴾ -

- ﴿وَمِنْ شَرِّ خَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ﴾ : "شَرُّ نَطْلَامٌ مِذْيَعِي" [نطلام، مذيعة] فسرّ بن طلام م ذ يعل.

﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾: ذِشْرٌ تَدِ اصْوَضُنْ ذِثْرَسُوينْ [يَحْشَكُنْ] "  شَرٌّ ن
تَدِ اصْوَضُنْ ذِثْرَسُوينْ.

- ﴿وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ ذِشْرَتُّ الْعَبْدُ اِمْعَلِي مَسْفَعَدَ الْغُلَيْسِ، والصواب [] شَرُّ الْعَبْدِ اِمْعَلِي مَسْفَعَدَ الْغُلَيْسِ.

ولقد عادل الباحث لفظ "𐤀𐤁𐤏𐤓" بصيغة "يُسْعُرُونَ" وهي مقترضة من العربية ومشتقة – من حيث الأثالة والدلالة – من التغرير، في حين أنه ترجم جملة "يوسوس في صدور الناس" 𐤕𐤍𐤔𐤃𐤇: اِدْشُمْدَقْدَمَرْنَ لِیَسْعُورُو دِمْدِنَ"، فضلا عن إمكان الاستغناء عن "𐤌" لدلالة "𐤈" 𐤈𐤍𐤔𐤃𐤇 لا 𐤈𐤍𐤔𐤃𐤇. وهذا التوظيف الشديد التأثير بأساليب تختص بها العربية في الواقع ينبو عن الأساليب الأمازيغية، وقد يخرج النص عن دلالاته التي يتوخّاها. وعليه فهذا صورة من الحرفية في تعامل المترجم مع اللغة، فلفظ "𐤈𐤍𐤔𐤃𐤇" في هذا السياق لا يمكنه أن يدلّ على معنى لفظ "𐤈𐤍𐤔𐤃𐤇" في العربية. بل إنّ الأوفق لهذا المقام إنما 𐤈𐤍𐤔𐤃𐤇 "وَلَاؤُنَ" (𐤈𐤍𐤔𐤃𐤇)، وقد أضاف دِشْرَرَّ يُوْكْ اَدَغِمْنَعْ" معبراً عن السببية بالظرف دون أن يقتضى المقام ذلك، فضلا عن وضع حرف المعنى في غير موضعه.

وقد دلّ الباحث على صيغة التكثير "ثلاث" بثمة "ثلاث" والتي تختصّ بالماضي المنقطع في هذا السياق في حين أنه مقام يقتضي زمن المضارع، ومثل ذلك تعبيره عن ﴿حَالِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾

﴿١٠﴾: "إِمْعَلِي، مِمَّنْ سَفَعَدَ الْغُلَیْسَ" [فَالْعَلَّ الَّذِي اسْتَقَى مِنْهُ اسْمُ الْفَاعِلِ غَيْرُ الْحَسَدِ بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنْ مَشَارَكَتِهِ إِيَّاهُ فِي إِضْمارِ الشَّرِّ].

ومن جانب آخر، أسقط الباحث حروف معانٍ رغم تَوْنِ حضورها في التراتيب جزءاً قاعدياً فلا مسوِّع للاستغناء عنها، إذ من شمن ذلك ن يحلّ بنظام النحوي الجملاً لإمكان توهم حذف حرف المعنى المفيد للظرفية " ". □□ لك: "أَخْلَقْتَنَ []". ﴿ اذْ خَلَقْتَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴾ □□□□
39. كما أنه عمّد إلى تقديم ما حقّه التأخير أصلاً دونما داع: □□ □□ ﴿ لَمْ يُولَدْ ﴾ على لم يلدْ. □□□□
الرئيسي أمليس "

في التراث الإيطالي مقولة مُفادها أن المترجم خائن، وهو تعبير مجازي يشير إلى تعدد الخيارات المتاحة للمترجم. إن هذه المقولة تدل على صعوبة الترجمة من لغة إلى أخرى، أو على الأقل موازنة صعوبات ما عند ترجمة نص معين. هذا إذا تعلق الأمر بنثر أو شعر بدرجة صعوبة أكبر، فما بالك إذا اتصل الأمر بترجمة معاني القرن الحكيم! غير أن عدم إمكان تحقيق الكل المتعدّد لا يشفع لنا بحال من الأحوال أن نترك القليل الممكن المتاح المقدور عليه.

لقد كان الباحث مقتدرا جريئاً بإقدامه على خوض تجربة علمية كهذه، ويبدو الجهد المبذول واضحاً لا يجرؤ مُنكِرٌ على إنكاره. غير أننا رُبنا هنالك ما ينبغي أن نتداركه من خلال إبداء آرائنا في المسائل التي عرضنا لها من باب رغبتنا في السعي إلى أن نتكامل بجهدنا – على تواضعه – مع جهد غيرنا رغبةً في تنقيح العمل وتعديله وتحسينه، والذي لفت انتباهنا في هذا المقام بشكل أساسي أن كتابة نص عربي وهو، القرن الحكيم هنا، إنما هو عمل حسّاس يتطلب بذل قُصارى الجهد في مراعاة خصائص اللغة المنقول إليها وما تقتضيه خصائصها الصوتية الوصفية والوظيفية والنحوية والدلالية بعيداً الحرفية، لاسيما أن الأمازيغية متنوّنة لهجياً، بل إنّ المهجة الواحدة من لهجاتها لتتعدّد تأدياتها كما لا يخفى على الدارس بل حتى على متحدّث هذه اللهجة أو تلك.

: □ □ □ □

1-ح ١١ مُحَمَّدٌ الطَّيِّبُ، تَسْوَرَتُسُ الْفَائِصَةُ أَيْ ذُلَّالَتْ لُجْزًا إِنْقَوْرًا قَدْ سَمِعَ تَبَارَكَ أَيْ ذُ غَمٍّ تَسْرِجْمَةً لِعَنَائِشٍ عَثْمَانِيَّةٌ. سُورَةُ الْفَاتِحَةِ وَالْأَجْزَاءُ الثَّلَاثَةُ الْآخِرَةُ قَدْ سَمِعَ وَتَبَارَكَ وَغَمٍّ وَتَرْجِمَةٌ مَعَانِيهَا إِلَى اللُّغَةِ الْأَمَازِغِيَّةِ، مَجْمَعُ الْمَلِكِ فَهْدٍ لَطَبَاعَتُهُ الْمَصْحَفُ الشَّرِيفُ، الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ، الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةُ، 1424هـ.

2 - Alphabet Phonétique International . A.P.I. : 00 000 000_0

3— MEFTAHA, Ameer (et autres), Initiation à la langueamazighe, Institut Royal de la Culture Amazighe, Rabat, 2004 , p13. وانظر أيضا:

4- BOUKHRIS, Fatima; BOUMALEK, Abdellah; El MOUDJAHID, El Houssaine et SOUIFI, Hamid'. Larammaire del'amazigh, Ed. IRACAM, Rabat, Maroc, 2008, p18.

5 — في تأدييات ذات نطاق ضيق جغرافيا تحقق الباء مضموسة كما هي الحال في مناطق من القبائل الغربية (الكبرى)، وفي المغرب الأقصى Gémination التضعيف Tension لا سيما في حالات التشديد

SAA, Fouad: Quelques aspects de la morphologie et de la phonologie d'un parler amazigh de Figuig, Ed., Institut Royal de la Culture Amazighe, Rabat, Maroc, 2008, pp 47, 67, 212.

6 — تستخدم الفونولوجيا الأمازيغية رمز الظاء والضاد لغرض توحيد اللهجات الأمازيغية دالة عليها بـ "□" متجاوزة تسريبية هذا الصوت واستطالته. لمزيد من التفصيل بخصوص الفونولوجيا الأمازيغية، انظر:

7-LACEB, Mohand Oulhadj: La phonologie générative du kabyle, l'emphase et son harmonie, T II: Analyse et représentations phonologiques, HCA, Alger, 2007, pp 17, 18, 19

8 — تقضي القاعدة الصوتية بأن تجاور النون والتاء في اللهجة القبائلية للقبائل الكبرى يفضي إلى انعقاد إدغام، إلا أن الباحث أغفل الصوت الأول من المتوالية.

9 - CHAKER, Salem : Manuel de linguistique berbère, T.I éd. Bouchène, Alger, 1991, p84 .

عمد المترجم الى استعارة ألفاظ لها في الواقع ما يعادلها في الأمازيغية. كلفظ اظلام = تالاست.

10-□□□□: تسورثس الفاتسحة آك دثلاث لجزا إقورا قد سمع تبارك آك د عم تسرجمة لمعانيس عثمانيث. سورة الفاتحة والأجزاء الثلاثة الأخيرة قد سمع وتبارك وعم وترجمة معانيها إلى اللغة الأمازيغية، ص 133.

11- لم يعتمد الباحث الكتابة الفونولوجية لعدم وجودها في العربية مقتنة. □□□□ □□□□ 33.

ينبغي أن نشير إلى أن "إمغلي" يطلق على الحاقدا لا الحاسدا. وقد كان الأخرى به أن يستخدم اللفظ المقترض. 21 -

13- لا مسوغ للفصل بين المضاف والمضاف إليه. □□□□ □□□□ □□□□ 134.

14- عمد المترجم إلى تقديم ما حقه التأخير دونما مبرر.

15 - MERCIER, Gustave : Le chaouia de l'Aurès, dialecte de l'Achmar — Kheddou, étude grammaticale, textes en dialecte chaouia, éd. Arnest Leroux, Paris, France, 1896, p22.

16 -NAIT–ZERRAD, Kamel: Manuel de conjugaison kabyle, 6000 verbes, 176 conjugaisons, Amyag ditmaziyt (le verbeen berbère), ENAG, 1995, Alger, p279.

17-AMEUR, Meftaha et autres, Initiation à la langue amazighe, Institut Royal de la Culture Amazighe, Rabat, Maroc, 2004, p 24 .